

راغوث

الأصحاح الأول

^١ حَدَثَ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْفُضَّاءِ أَنَّهُ صَارَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِّنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا لِيَتَغَرَّبَ فِي بَلَادِ مُوَابَ هُوَ وَأَمْرَأُهُ وَابْنَاهُ. وَاسْمُ الرَّجُلِ الْيَمَالِكُ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ نُعْمَى، وَاسْمًا ابْنِيهِ مَحْلُونُ وَكَلْيُونُ، أَفْرَاتِيُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا. فَأَتَوْا إِلَى بَلَادِ مُوَابَ وَكَانُوا هُنَاكَ. وَمَاتَ الْيَمَالِكُ رَجُلٌ نُعْمَى، وَبَقِيَتْ هِيَ وَابْنَاهَا. فَأَخَذَا لَهُمَا امْرَأَتَيْنِ مُوَابِيَيْنِ، اسْمُ إِحْدَاهُمَا عُرْقَةٌ وَاسْمُ الْأُخْرَى رَاغُوتُ. وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشَرَ سِنِينِ. ثُمَّ مَاتَا كِلَّاهُمَا مَحْلُونُ وَكَلْيُونُ، فَتَرَكَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ابْنِيَهَا وَمِنْ رَجُلِهَا.

^٢ قَامَتْ هِيَ وَكَنَّتِهَا وَرَجَعَتْ مِنْ بَلَادِ مُوَابَ، لَأَنَّهَا سَمِعَتْ فِي بَلَادِ مُوَابَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ افْتَقَدَ شَعْبَهُ لِيُعْطِيهِمْ خُبْرًا. وَخَرَجَتْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَكَنَّتِهَا مَعَهَا، وَسَرَّنَ فِي الطَّرِيقِ لِلرُّجُوعِ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا. فَقَالَتْ نُعْمَى لِكَنَّتِهَا: «إِذْهَبَا أَرْجِعَا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا. وَلْيَصْنَعَ الرَّبُّ مَعَكُمَا إِحْسَانًا كَمَا صَنَعْنَا بِالْمَوْتَى وَبِي. وَلْيُعْطِكُمَا الرَّبُّ أَنْ تَجِدَا رَاحَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلِهَا». فَقَبَلَهُمَا، وَرَفَعَنَ أَصْوَاتِهِنَّ وَبَكَيْنَ. فَقَالَتِنَا لَهَا: «إِنَّا نَرْجِعُ مَعَكِ إِلَى شَعْبِكِ». ^٣ فَقَالَتْ نُعْمَى: «أَرْجِعَا يَا بَنِتِي. لِمَاذَا تَذَهَّبَانِ مَعِي؟ هَلْ فِي أَحْسَائِي بَنْوَنَ بَعْدَ حَتَّى يَكُونُوا لِكُمَا رِجَالًا؟ ^٤ أَرْجِعَا يَا بَنِتِي وَإِذْهَبَا لَأَنِّي قَدْ شِخْتُ عَنْ أَنْ أَكُونَ لِرَجُلٍ. وَإِنْ قُلْتُ لِي رَجَاءً أَيْضًا يَا بَنِتِي أَصِيرُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِرَجُلٍ وَالْأُدُّ بَنِينَ أَيْضًا، ^٥ هَلْ تَصِيرَانِ لَهُمْ حَتَّى يَكْبُرُو؟ هَلْ تَنْحِزَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ عَنْ أَنْ تَكُونَا لِرَجُلٍ؟ لَا يَا بَنِتِي. فَإِنِّي مَعْمُومَةٌ جَدًا مِنْ أَجْلِكُمَا لَأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيَّ». ^٦ ثُمَّ رَفَعَنَ أَصْوَاتِهِنَّ وَبَكَيْنَ أَيْضًا. فَقَبَلَتْ عُرْقَةُ حَمَانَهَا، وَأَمَّا رَاغُوتُ فَلَصِقَتْ بِهَا. ^٧ فَقَالَتْ: «هُوَدَا قَدْ رَجَعَتْ سِلْفُكِ إِلَى شَعْبِهَا وَالْهَتَّهَا. أَرْجِعِي أَنْتُ وَرَاءَ سِلْفِكِ». ^٨ فَقَالَتْ رَاغُوتُ: «لَا تُلْحِي عَلَيَّ أَنْ أَرُكَكِ وَأَرْجِعَ عَنِّكِ، لَأَنَّهُ حَيْنَمَا دَهَبْتِ أَذْهَبُ وَحَيْنَمَا بَتِ أَبِيتِ شَعْبِكِ شَعْبِي وَالْهَكِ إِلَهِي. ^٩ حَيْنَمَا مُتْ أَمْوَتُ وَهُنَاكَ أَنْدَفُنُ. هَكَذَا يَفْعُلُ الرَّبُّ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُ. إِنَّمَا الْمَوْتُ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنِكِ». ^{١٠} فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُسْدَدَةٌ عَلَى الدَّهَابِ مَعَهَا، كَوَّتْ عَنِ الْكَلَامِ إِلَيْهَا. ^{١١} فَذَهَبَتَا كِلَّاهُمَا حَتَّى دَخَلْتَا بَيْتَ لَحْمٍ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ لَحْمٍ أَنَّ الْمَدِينَةَ كُلُّهَا تَحْرَكَتْ بِسَبِيلِهِمَا، وَقَالُوا: «أَهَذِهِ نُعْمَى؟» ^{١٢} فَقَالَتْ لَهُمْ: «لَا تَدْعُونِي نُعْمَى بَلْ ادْعُونِي مُرَّةً، لِأَنَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَمْرَنِي جَدًا. ^{١٣} إِنِّي دَهَبْتُ مُمْتَلَّةً وَأَرْجَعَنِي الرَّبُّ فَارِغَةً. لِمَاذَا تَدْعُونِي نُعْمَى، وَالرَّبُّ قَدْ أَذْلَنِي وَالْقَدِيرُ قَدْ كَسَرَنِي؟»

٢٢ فَرَجَعَتْ نُعْمِي وَرَأَعُوتُ الْمُؤَايِّةُ كَنَّهَا مَعَهَا، الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ يَلَادِ مُوَابَ، وَدَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعَيرِ.

الأصحاح الثاني

وَكَانَ لِتُعْمِي دُوْ قَرَابَةٍ لِرَجْلِهَا، جَبَارٌ بَأْسٌ مِنْ عَشِيرَةِ الْيَمَالِكَ، اسْمُهُ بُوعَزُ. فَقَالَتْ رَاعُوتُ الْمُؤَيْدَةُ لِتُعْمِي: «دَعِينِي أَدْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ وَالنَّقْطِ سَنَابِلَ وَرَاءَ مَنْ أَجْدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي». فَقَالَتْ لَهَا: «إِذْهِي يَابِنِتِي». فَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالنَّقْطَةُ فِي الْحَقْلِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَأَتَقَنَ نَصِيبُهَا فِي قِطْعَةِ حَقْلٍ لِبُوعَزِ الَّذِي مِنْ عَشِيرَةِ الْيَمَالِكَ. وَإِذَا بَيْوَعَزَ قَدْ جَاءَ مِنْ بَيْتٍ لَحْمٍ وَقَالَ لِلْحَصَادِينَ: «الرَّبُّ مَعْكُمْ». فَقَالُوا لَهُ: «بِيَارِكَ الرَّبُّ». فَقَالَ بُوعَزُ لِغَلامِهِ الْمُوْكَلِ عَلَى الْحَصَادِينَ: «لِمَنْ هَذِهِ الْفَتَاهُ؟» فَأَجَابَ الْغَلامُ الْمُوْكَلُ عَلَى الْحَصَادِينَ وَقَالَ: «هِيَ فَتَاهُ مُؤَيْدَةٌ قَدْ رَجَعَتْ مَعَ تُعْمِي مِنْ يَلَادِ مُؤَبَّ، وَقَالَتْ: دَعُونِي النَّقْطَ وَأَجْمَعَ بَيْنَ الْحُزْمَ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَجَاءَتْ وَمَكَثَتْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْآنَ. فَلِيَلَا مَا لَيْتَ فِي الْبَيْتِ».

فَقَالَ بُوعَزُ لِرَاعُوتَ: «أَلَا تَسْمَعِينَ يَابِنِتِي؟ لَا تَدْهَبِي لِتَنْقَطِي فِي حَقْلِ أَخْرَى، وَأَيْضًا لَا تَبْرَحِي مِنْ هُنَّا، بَلْ هُنَّا لَازِمِي قَبَّاتِي. عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقْلِ الَّذِي يَحْصُدُونَ وَإِذْهَبِي وَرَاءَهُمْ. أَلْمَ أُوصِي الْغُلْمَانَ أَنْ لَا يَمْسُوْكِ؟ وَإِذَا عَطَشْتِ فَادْهَبِي إِلَى الْآنِيَةِ وَاسْرَيِي مِمَّا اسْتَقَاهُ الْغُلْمَانُ». فَسَقَطَتْ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي؟ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرِيبَةٌ؟» فَأَجَابَ بُوعَزُ وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي قَدْ أَخْبَرْتُ بِكُلِّ مَا فَعَلْتِ يَحْمَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ رَجُلِكِ، حَتَّى تَرَكْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَرْضَ مَوْلَدِكَ وَسَرَرْتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ مِنْ قَبْلِ. الْيُكَافِي الرَّبُّ عَمَلَكِ، وَلَيْكَنْ أَجْرُكِ كَامِلاً مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلِ الَّذِي جِئْتِ لِكِي تَحْتَمِي تَحْتَ جَنَاحِيْهِ». فَقَالَتْ: «لَيْتِنِي أَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنِيْكَ يَا سَيِّدِي لَا لَكَ قَدْ عَزَّيْتِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَّتِكَ، وَأَنَا لَسْتُ كَوَاحِدَةٍ مِنْ جَوَارِيَّكَ». فَقَالَ لَهَا بُوعَزُ: «عِنْدَ وَقْتِ الْأَكْلِ تَقْدَمِي إِلَى هُنَّا وَكُلِّي مِنَ الْخِبْرِ، وَأَغْمِسِي لَقْمَتِكَ فِي الْخَلِّ». فَجَلَسَتْ يَجَانِبِ الْحَصَادِينَ فَنَاوَلَهَا فَرِيْكَا، فَأَكَلَتْ وَشَيْعَتْ وَفَضَلَ عَنْهَا. لَمْ قَامَتْ لِتَنْقَطِي. فَأَمَرَ بُوعَزُ غِلْمَانَهُ قَائِلًا: «دَعُوهَا تَنْقَطْ بَيْنَ الْحُزْمَ أَيْضًا وَلَا تُؤْدُوهَا. وَأَنْسِلُوا أَيْضًا لَهَا مِنَ الشَّمَائِلِ وَدَعُوهَا تَنْقَطْ وَلَا تَنْهَرُوهَا».

فَالنَّقْطَةُ فِي الْحَقْلِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَخَبَطَتْ مَا النَّقْطَةُ فَكَانَ نَحْوَ إِيْفَةٍ شَعِيرٍ.^{١٨} فَحَمَلَتْهُ وَدَخَلَتْ الْمَدِينَةَ. فَرَأَتْ حَمَائِهَا مَا النَّقْطَةُ. وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَنَهَا مَا فَضَلَ عَنْهَا بَعْدَ شَيْعَهَا. فَقَالَتْ لَهَا حَمَائِهَا: «أَيْنَ النَّقْطَةُ الْيَوْمَ؟ وَأَيْنَ اشْتَغَلْتِ؟ لَيْكَنْ التَّاظُرُ إِلَيْكَ مُبَارِكًا». فَأَخْبَرَتْ حَمَائِهَا بِالَّذِي اشْتَغَلَتْ مَعَهُ وَقَالَتْ: «اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي اشْتَغَلَتْ مَعَهُ الْيَوْمَ

^{٢٠} فَقَالَتْ نُعْمِي لِكَتَّهَا: «مُبَارَكٌ هُوَ مِنَ الرَّبِّ لَاَنَّهُ لَمْ يَئِذْكِ الْمَعْرُوفَ مَعَ الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتَى». لَمْ قَالَتْ لَهَا نُعْمِي: «الرَّجُلُ دُوْ قَرَابَةٍ لَنَا. هُوَ ثَانِي وَلِيْنَا».^{٢١} فَقَالَتْ رَاعُوتُ الْمُوَالِيَةُ: «إِنَّهُ قَالَ لِي أَيْضًا: لَازْمِي فَتْيَانِي حَتَّى يُكَمِّلُوا جَمِيعَ حَصَادِي».^{٢٢} فَقَالَتْ نُعْمِي لِرَاعُوتَ كَتَّهَا: «إِنَّهُ حَسَنٌ يَأْتِنِي أَنْ تَخْرُجِي مَعَ فَتَيَاتِهِ حَتَّى لَا يَقْعُوا بِكِ فِي حَقْلِ آخَرَ».^{٢٣} فَلَازَمَتْ فَتَيَاتٍ بُوْعَزَ فِي الْاِلْتِقَاطِ حَتَّى اِنْتَهَى حَصَادُ الشَّعِيرِ وَحَصَادُ الْحِنْطَةِ. وَسَكَنَتْ مَعَ حَمَاتِهَا.

الأصحاب الثالثُ

وَقَالَتْ لَهَا نُعْمَى حَمَانِهَا: «يَا يَابْنَتِي أَلَا أَتَمِسُ لِكِ رَاحَةً لِيْكُونَ لَكِ خَيْرٌ؟ فَالآنَ أَلِّيسَ بُوعْزُ دَا قَرَابَةٍ لَنَا، الَّذِي كُنْتِ مَعَ فَتَيَاتِهِ؟ هَا هُوَ يُدْرِي بَيْدَرَ الشَّعِيرَ الْلَّيْلَةَ. فَأَغْتَسَلَي وَتَدَهَّنَي وَالْبَسِي ثِيَابَكِ وَأَنْزَلَي إِلَى الْبَيْدَرِ، وَلَكِنْ لَا تُعْرَفَ فِي عِنْدِ الرَّجُلِ حَتَّى يَقْرَعَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. وَمَتَى اضْطَجَعَ فَاعْلَمِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجُعُ فِيهِ، وَادْخُلِي وَاَكْشِفِي نَاحِيَةَ رَجْلِيْهِ وَاضْطَجِعِي، وَهُوَ يُخْبِرُكِ بِمَا تَعْمَلِينَ». فَقَالَتْ لَهَا: «كُلَّ مَا فَلَتِ أَصْنَعُ».

فَنَزَّلَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ وَعَمِلَتْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمْرَتَهَا بِهِ حَمَانِهَا. فَأَكَلَ بُوعْزُ وَشَرَبَ وَطَابَ قَبْلَهُ وَدَخَلَ لِيَضْطَجَعَ فِي طَرَفِ الْعَرَمَةِ. فَدَخَلَتْ سِرَّاً وَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ رَجْلِيْهِ وَاضْطَجَعَتْ. وَكَانَ عِنْدَ اِنْتِصَافِ الْلَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ اضْطَرَبَ، وَالتَّقَتَ وَإِذَا يَامِرَأَةً مُضْطَجَعَةً عِنْدَ رَجْلِيْهِ. فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا رَأَعُوتُ أَمْتَكِ فَابْسُطْ دَيْلَ ثُوبِكِ عَلَى أَمْتَكِ لَأَنَّكِ وَلِيُّ». فَقَالَ: «إِنَّكِ مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ يَابْنَتِي لَأَنَّكِ قَدْ أَحْسَنْتِ مَعْرُوفَكِ فِي الْأَخِيرِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، إِذَا لَمْ تَسْعَيْ وَرَاءَ الشَّبَّانِ، فُقَرَاءَ كَانُوا أَوْ أَغْنِيَاءَ. وَالآنَ يَابْنَتِي لَا تَخَافِي. كُلُّ مَا تَقُولِينَ أَفْعَلُ لَكِ، لَأَنَّ جَمِيعَ أَبْوَابِ شَعَبِيْهِ تَعْلَمُ أَنَّكِ امْرَأَةٌ فَاضِلَّةٌ. وَالآنَ صَحِيحٌ أَنِّي وَلِيُّ، وَلَكِنْ يُوجَدُ وَلِيُّ أَقْرَبُ مِنِّي. بَيْتِي الْلَّيْلَةَ، وَيَكُونُ فِي الصَّبَّاحِ أَنَّهُ إِنْ قَضَى لِكِ حَقَّ الْوَلِيِّ فَحَسَنًَا. لِيَقْضَى. وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِي لِكِ حَقَّ الْوَلِيِّ، فَأَنَا أَفْضِي لِكِ. حَيْ هُوَ الرَّبُّ. اِضْطَجِعِي إِلَى الصَّبَّاحِ».

فَاضْطَجَعَتْ عِنْدَ رَجْلِيْهِ إِلَى الصَّبَّاحِ. ثُمَّ قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ الْوَاحِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ صَاحِبِهِ. وَقَالَ: «لَا يُعْلَمُ أَنَّ الْمَرْأَةَ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ». ثُمَّ قَالَ: «هَاتِي الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكِ وَأَمْسِكِيْهِ». فَأَمْسَكَهُ، فَأَكْنَالَ سِتَّةً مِنَ الشَّعِيرِ وَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ. فَجَاءَتْ إِلَى حَمَانِهَا فَقَالَتْ: «مَنْ أَنْتِ يَابْنَتِي؟» فَأَخْبَرَتْهَا يَكُلُّ مَا فَعَلَ لَهَا الرَّجُلُ. وَقَالَتْ: «هَذِهِ السَّيِّدَةُ مِنَ الشَّعِيرِ أَعْطَانِي، لَأَنَّهُ قَالَ: لَا تَجِيئِي فَارَغَةً إِلَى حَمَانِهَا». فَقَالَتْ: «اجْلِسِي يَابْنَتِي حَتَّى تَعْلَمِي كَيْفَ يَقْعُ الْأَمْرُ، لَأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْدِي حَتَّى يُتَمَّمَ الْأَمْرُ الْيَوْمَ».

الأصحاح الرابع

فَصَعِدَ بُو عَزْ إِلَى الْبَابِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. وَإِذَا يَأْتِي الْذِي تَكَمَّلَ عَنْهُ بُو عَزْ عَابِرٌ. فَقَالَ: «مِلْ وَاجْلِسْ هُنَاكَ أَنْتَ يَا فُلَانُ الْفَلَانِي». فَمَالَ وَجَلَسَ. ثُمَّ أَخَذَ عَشَرَةَ رِجَالَ مِنْ شَيْوُخِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا هُنَاكَ». فَجَلَسُوا. ثُمَّ قَالَ لِلْوَلِي: «إِنَّ نَعْمَى الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ يَلَادِ مُوَابَ تَبِعُ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي لَأَخْبَيْنَا إِلَيْمَالِكَ». فَقَوْلَتْ إِنَّى أَخْبِرُكَ قَائِلًا: اشْتَرَ قُدَّامَ الْجَالِسِينَ وَقَدَّامَ شَيْوُخِ شَعْبِي. فَإِنْ كُنْتَ تَقْلُكُ فَقُوكَ. وَإِنْ كُنْتَ لَا تَقْلُكُ فَأَخْبِرْنِي لِأَعْلَمَ لَأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ يَقْلُكُ وَأَنَا بَعْدُكَ». فَقَالَ: «إِنَّى أَفُوكَ». فَقَالَ بُو عَزْ: «يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ يَدِ نَعْمَى تَشْتَرِي أَيْضًا مِنْ يَدِ رَاعُوتَ الْمُوَابِيَةِ امْرَأَةَ الْمَيِّتِ لِتُقْيِيمَ اسْمَ الْمَيِّتِ عَلَى مِيرَاثِهِ». فَقَالَ الْوَلِيُّ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفُوكَ لِنَفْسِي لِنَلَا أَفْسِدَ مِيرَاثِي. فَقُوكَ أَنْتَ لِنَفْسِكَ فِكَاكِي لِأَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفُوكَ». وَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ فِي امْرِ الْفِكَاكِ وَالْمُبَادِلَةِ، لِأَجْلِ إِثْبَاتِ كُلِّ امْرٍ. يَخْلُعُ الرَّجُلُ نَعْلَهُ وَيُعْطِيهِ لِصَاحِبِهِ فَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ فِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ الْوَلِيُّ لِبُو عَزْ: «اشْتَرِ لِنَفْسِكَ». وَخَلَعَ نَعْلَهُ.

فَقَالَ بُو عَزْ لِلشَّيْوُخِ وَلِجَمِيعِ الشَّعَبِ: «أَنْتُمْ شُهُودُ الْيَوْمِ أَنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُ كُلَّ مَا لِلْيَمَالِكَ وَكُلَّ مَا لِكَلِبِيُونَ وَمَحْلُونَ مِنْ يَدِ نَعْمَى. وَكَذَا رَاعُوتُ الْمُوَابِيَةَ امْرَأَةَ مَحْلُونَ قَدْ اشْتَرَيْتُهَا لِيَ امْرَأَهُ، لِأَقِيمَ اسْمَ الْمَيِّتِ عَلَى مِيرَاثِهِ وَلَا يَنْقُرُضُ اسْمُ الْمَيِّتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَمَنْ بَابِ مَكَانِهِ. أَنْتُمْ شُهُودُ الْيَوْمِ». فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعَبِ الَّذِينَ فِي الْبَابِ وَالشَّيْوُخِ: «نَحْنُ شُهُودُ». فَلَيَجْعَلَ الرَّبُّ الْمَرْأَةُ الدَّاخِلَةُ إِلَى بَيْتِكَ كَرَاحِيلَ وَكَلِيَّةَ الَّتِيْنِ بَنَتَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. فَاصْنَعْ بَيْاسِي فِي أَفْرَاتِهِ وَكُنْ دَّا اسْمُ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَلَيَكُنْ بَيْتُكَ كَبَيْتٍ فَارَصَ الَّذِي وَلَدَتْهُ تَامَارُ لِيَهُودَا، مِنَ النَّسْلِ الَّذِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ مِنْ هَذِهِ الْفَتَاهِ».

فَأَخَذَ بُو عَزْ رَاعُوتَ امْرَأَهُ وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَأَعْطَاهَا الرَّبُّ حِبَّلًا فَوَلَدَتْ ابْنًا. فَقَالَتِ السَّيَاءُ لِنَعْمَى: «مُبَارَكُ الرَّبُّ الَّذِي لَمْ يُعْدِمْكِ وَلَيَّا الْيَوْمَ لِكَيْ يُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ. وَيَكُونُ لَكَ لِرْجَاعٌ نَفْسٌ وَإِعَالَةٌ شَيْبَنَكِ». لَأَنَّ كَبَيْتَكَ الَّتِي أَحَبَّتْكَ قَدْ وَلَدَتْهُ، وَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنَيْنَ». فَأَخَذَتْ نَعْمَى الْوَلَدَ وَوَضَعَتْهُ فِي حِضْنِهَا وَصَارَتْ لَهُ مُرْبِيَّةً. وَسَمَّتْهُ الْجَارَاتُ اسْمًا قَائِلَاتٍ: «قَدْ وُلَدَ ابْنٌ لِنَعْمَى» وَدَعَوْنَ اسْمَهُ عُوبيَّدَ. هُوَ أَبُو يَسَى أَبِي دَاؤِدَ.

^{١٨} وَهُذِهِ مَوَالِيْدُ فَارَصَ: فَارَصُ وَلَدَ حَصْرُونَ، ^{١٩} وَحَصْرُونُ وَلَدَ رَامَ، وَرَامُ وَلَدَ عَمِّيْنَادَابَ، ^{٢٠} وَعَمِّيْنَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ، وَنَحْشُونُ وَلَدَ سَلْمُونَ، ^{٢١} وَسَلْمُونُ وَلَدَ بُوعَزَ، وَبُوعَزُ وَلَدَ عُوبِيدَ، ^{٢٢} وَعُوبِيدُ وَلَدَ يَسَىٰ، وَيَسَىٰ وَلَدَ دَاؤَدَ.